mroftalp htehaB ni knil muideM

33- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة البقرة)١١٢-١٢٢(| يوم ٠١/٨/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم اه ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق للعاشر - 00:00:00

من شهر من شهر شعبان من عام ثلاثة واربعين ثلاث مئة والف من الهجرة. كتاب الذي بين ايدينا هو كتاب تفسير ابن جزيء المسمى بالتسهيل لعلوم التنزيل وما زلنا نقرأ في هذا التفسير وفي سورة البقرة وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

سلبا اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة وهي الاية مئتين واحدعش من سورة البقرة. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا - 00:00:40

علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. امين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى اسرائيل كما اتيناهم من اية بينة. ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب. زين - 00:01:00

الذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق. ليحكم بين الناس فيما اختلفوا - 00:01:20

فيه ومختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم - 00:01:40

البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. يسألونك ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل. وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب - 00:02:00

القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون سل بني اسرائيل على وجه التوبيخ لهم. واقامة الحجة عليهم. من اية معجزات موسى - 00:02:20

او الدلالات على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. ومن يبدل وعيد ويسخرون كفار سخروا من فقراء المسلمين كبلال وصهيب. والذين اتقوا هم المؤمنون. الذين سخر الكفار منهم فوقهم اي احسن حالا منهم. ويحتمل فوقية المكان لان الجنة في السماء - 00:02:40

يعني بوقية معنوية وحسية. مم. مكانة ومكانة. ايه هذا المقصود. في قوله تعالى كم اتيناهم كم هذي للتكثير؟ كم؟ يعني استفهام او كم الخبرية وكم الاستفهام هذي كم الخبرية؟ تفيد التكثير. كم اعطيناك من الدراهم؟ كم اعطيناك من كذا؟ لا يريد منك الاجابة وانما منك الاخبار - 00:03:10

هاي خبرية. كم اتينا من ايات؟ اي نعم. طيب ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب يقصد انه يعني تبديل هذه النعمة نعمة الايمان ونعمة الطاعة ونعمة الرسل والكتاب بالكفر والاعراض طيب - 00:03:40

يرزق من يشاء ان اراد ان اراد في الاخرة فمن كناية عن المؤمن والمعنى رد على الكفار ان رزق الله ان رزق الله الكفار في الدنيا فان المؤمنين يرزقون في الاخرة - 00:04:00

وان اراد في الدنيا فيحتمل ان تكون من كناية عن المؤمنين اي سيرزقهم فيه وعد لهم. وان تكون كناية عن الكفار صار اي اي ان رزقهم في الدنيا بمشيئة الله لا على وجه الكرامة لهم. يعني ثلاث اوجه. في من - 00:04:20

ثلاث اوجه ممن تعود الى المؤمنين وتكون ذلك في الدار الاخرة. والله لما قال والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة قال هذا رزق من الله فظل والله يرزق من يشاء بغير حساب. يكون موافق السياق. او ان تكون تعقيب لما قبلها والله يرزق من يشاء. اي المؤمنين يرزقهم في الدنيا - 00:04:40

او يكون شام حتى الكفار يرزقه الكفار ويرزقهم بارادة الله وفضله. طيب كلها محتملة تحتمل كل هذا. هذا من التفسير يسمى التفسير او الاختلاف التنوع. لان الاية تحتمل هذا كله. كل لا تجد له يعني وجه - 00:05:00

طيب بغير حساب ان كان للمؤمنين فيحتمل ان يريد بغير تضييق او من حيث لا يحتسبون او لا يحاسبون عليه. وان كان للكفار فمن غير تضييق. يعني توسعة من الله. قد تجد الكافر يعطيه الله - 00:05:20

عليه يعطيه من التوسعة من الله بغير حساب امة واحدة اي متفقين في الدين قيل كفار في زمن نوح عليه السلام وقيل مؤمنين ما بين ادم ونوح او من كان مع نوح في السفينة. وعلى ذلك يقدر فاختلفوا بعد اتفاقهم - 00:05:40

ويدل عليه وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا. طيب وش الصحيح؟ هل هم كان الناس امة واحدة في الكفر او في الايمان في خلاف مثل ما ذكر. اكثر المفسرين على انه في الايمان. لانه ورد عن ابن عباس - 00:06:00

بسند صحيح انه مضت عشرة قرون ما بين ادم الى نوح كلهم كانوا على التوحيد. حتى ظهر الشرك في قوم نوح فبعث الله نوحا. وما قبله لم يبعث الله رسولا. لانهم كانوا على التوحيد. فكان الناس امة واحدة - 00:06:20

على الحنيفية والتوحيد ثم بعث الله لما تركوا التوحيد وظهر فيهم الشرك هذا هو الصحيح وبعضهم يرى مثل رأي الثاني انه كان الناس امة واحدة بالكفر فبعث الله. وهذا بعيد وهذا بعيد - 00:06:40

لكن الصحيح هذا شف كان الناس امة واحدة كلمة امة واحدة هل المراد بها الجماعة؟ ولا مراد بها الدين؟ لان كلمة امة تطلق على الدين تطلق على الدين ومثل قوله تعالى انا وجدنا اباءنا على امة هي على طريقة في الدين - 00:07:00

تطلق على الجماعة وتطلق على الزمن والذكر بعد امه يعني لها عدة معاني. فهنا تحتمل انها كان الناس امة واحدة اي اي جماعة كل هذه الجماعات على التوحيد. ويحتمل انها كان الناس امة واحدة اي كانوا طريقة واحدة - 00:07:20

في الايمان والتوحيد. طيب اه نعم فاختلفوا اي تركوا ما هم عليه. هو قال هنا قيل كفارا في زمن نوح. وقيل مؤمنين ما بين ادم ونوح وهذا هو الصحيح او من كان مع نوح في السفينة. كان الناس امة واحدة اي في التوحيد. الذين ركبوا في السفينة. ويقدر فاختلفوا - 00:07:40

على اتفاقهم. لكن لا يحتاج الى التقدير. طيب الكتاب نعم. الكتاب هنا جنس او مع كل كتابه وما اختلفنا فيه الا الذين اوتوه الضمير المجرور يعود على الكتاب او على الضمير - 00:08:10

المتقدم. وقال الزمخشري يعود على الحق. واما الضمير في اوتوه فيعود على الكتاب. والمعنى الاختلاف بين الذين اوتوا الكتاب بعد ان جاءتهم البينات. طيب يعني الان يقول لك وما اختلف فيه الا - 00:08:30

الذين اوتوه الضمير في اوتوه يقول يعود على الكتاب. ما اختلف ما اختلف فيه اي في الكتاب الا الذين اوتوه اعطوا الكتاب واختلفوا في الكتاب يعود على الكتاب. او على الضمير المجرور فيه مختلف فيه الا الذين اوتوه. فيه - 00:08:50

وهو يعود الى الكتاب نفس الشيء تقدم. والزمخشري يقول يعود على الحق. نعم. لقوله تعالى وانزل معهم الكتاب بالحق ان يعود على الحق. فاختلفوا اي نعم بالحق ليحكم الى الناس الحق يحكمون - 00:09:10

او الكتاب يحكم بالحق فما اختلفوا فيه الا الذين اوتوه اوتوا الحق لكن لا هو يقصد الظمير الاول ولا لا؟ ايه نعم. ايه. وما اختلف فيه ما اختلف فيه في اي في الكتاب او المجرور وين المجرور؟ وطيب - 00:09:30

وانزلوا معهم الكتابة بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وانزل معهم الكتاب بالحق. اللي بعده طيب هو يقول الضمير فيه يعود

فيما يمكن مجرور فيما ما عرفت؟ هو الان يتكلم عن - 00:10:00
اختلفوا فيه. فيه الضمير هذا اختلفوا فيه الضمير يعود اليه شيء. قال يعود على الكتاب او يعود على الحق كما ذكر الزمخشري او يعود على الظمي او يعود على المجرور في قوله فيما في الذي اختلفوا فيه. بالذي اختلفوا فيه - 00:10:30
في مختلف فيما اختلفوا فيه اي في الذي اختلفوا فيما اين اختلف فيه الذي تحتمل الذي وتحتمل المصدرية اي في اختلافهم تحتمل اه تحتمل مصدرية. طيب ومن انتقل الى الظمير في قوله وما اختلف فيه - 00:10:50
ايه وما اختلف فيه طيب هذا يعود الى اي شيء قال واما الضمير في اوتوه الا الذين اوتوه يعود الى اي شيء خالي يعود على الكتاب الذين اوتوه اوتوا الكتاب. والمعنى تقبيح الاختلاف. طيب واصل - 00:11:10
ايوه ايه يقول الظمير المجرور يعود على الكتاب الظمير المجرور ظن فيه يا شيخ فيه فيه مختلفين ايه المظمير الثاني اللي هو يرجع للكتاب او على الظمير المتقدم. وما اختلف فيه اي في الكتاب. ايه. او او فيه الحق - 00:11:40
عند الزمخشري. ايه نعم. او فيه على على المجرور. على الضمير المتقدم مجرور. اللي هو فيه. فيه يعود على فيه كذا محتمل محتمل. مختلفة فيه ومختلفة فيه. ايه يعود على هذا. في مختلف فيه ومختلف فيه - 00:12:20
يكون اي نعم يكون الضمير والاخ الثاني اللي هو ظبيه ثاني. اما اوتوه هذا واظح. هم. قالوا انه يرجع الى الكتاب. طيب طيب شف الاية الحين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكموا - 00:12:40
من الناس فيما اختلفوا فيه. هذا ما فيه ما فيه اشكال. ايوا. يبقى اختلف فيه. هذا واضح ما في اشكال. ثم قال وما اختلف فيه اللي هو الكتاب. ايوه هل هو الكتاب؟ ايه. او اختلفوا في الحق. او اختلفوا في الضمير هذا. اللي يقول انه يعود - 00:13:00
الى الضمير يعود الى الجار والمجنون يعود الى الجار المجرور يعود الى المجرور في قوله فيه. قال ليحكم بين الناس فيما اي في الذي اختلفوا فيه وما اختلف فيه. ايه فيعود فيه على الاول. ايه واضح - 00:13:20
واضح. وما اختلف فيه الا الذين اوتوه اي اوتوا الكتاب. طيب واصل. بغيا حسدا او عدوانا وهو مفعول من اجله. او مصدر في موضع الحال. اللي هو بغيا. حال كونه بغيا - 00:13:40
او لاجل البغي فيكون مفعول لاجله. طيب. فهدى الله الذين امنوا يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه الى الحق فيما اختلفوا فيه. فما بمعنى اختار قال الحق ما جاب خلاف - 00:14:00
قال فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه اي في الكتاب قال للحق هداهم للحق. ايه. هداهم للحق لما اختلفوا فيه لما اختلف هؤلاء هم اهل الكتاب اليهود والنصارى. وامة محمد جاءت بعدهم فهدى الله امة محمد - 00:14:20
الى الحق واتباعه. هذا هذا مقصوده. طيب فيه نعم. والضمير اه فما بمعنى الذي وقبلها مضاف محذوف والضمير في اختلفوا لجميع الناس. مم. يريد اختلافهم في الاديان فهدى الله الله المؤمنين لدين الحق. وتقدير الكلام فهدى الله الذين امنوا لاصابتهم واختلفوا فيه الناس من الحق. ومن في قوله من - 00:14:40
لبيان الجنس اي جنس ما وقع اي جنس ما وقعوا فيه الخلاف جنس ما وقع فيه الخلاف. طيب. باذنه قيل بعلمه وقيل بامره شفت يمكن الشيخ له تعليق عليها يعني فهدى الله - 00:15:10
من الحق باذنه اي بامره. او بعلمه طيب. ام حسبتم خطاب للمؤمنين على وجه التشجيع لهم؟ والامر بالصبر على الشدائد ولما يأتيكم اي لا تدخلون الجنة حتى يصيبكم مثل ما اصاب من كان قبلكم. مثل الذين اي حالهم - 00:15:30
وعبر عنه بالمثل لانه في شدته يضرب به المثل. وزلزلوا بالتخويف والشدائد. مثل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ يقول خطاب المؤمنين على وجه التشجيع. طيب ام تدخل ولما يأتيكم مثل الذين قالوا من قبل مشتهم بغسة يقول الصبر على الشدائد ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم - 00:16:00
طيب واضح هذا مثل الذي ايه اي حالهم مثل معنى الحال. وعبر عنهم بالمثل لانه في شدته يضرب المثل طيب واضح وزلزلوا بالتخويف الشدائد طيب واصل الا ان نصر الله - 00:16:30

قريب يحتمل ان يكون جوابا للذين قالوا متى نصر الله؟ او ان يكون اخبارا مستأنفا. وقيل ان الرسول قال ذلك قال الذين معه متى نصر الله؟ اي نعم يعني حتى ما يكون جواب من من الله للمؤمنين - 00:16:50

الذين قالوا متى نصر الله؟ او يكون خبر من الله. الا ان نصر الله قريب خبر من الله. او ان هذا من كلام الرسول للمؤمنين كلها محتملة. وهذا كله من اختلاف التنوع. يعني كثير كثير في القرآن. لان - 00:17:10

الفاظ القرآنية مجملة فتعطي اكثر من معنى. وطريقة السلف يعني في الغالب في الغالب انك انهم يعطونك رأي واحد فتجد مثلا هذا يعطيك رأي وهذا يعطيك رأي وهذا يعطيك فتجد هذه الاقوال الحين الثلاثة لو رجعناها الى كتب السلف مثل الطبري وغيره ابن ابي حاتم - 00:17:30

وجدت ان ان لها ان لها اصحاب. فيقول لك مثلا قال عكرمة كذا وقال قتادة كذا وقال ابن عباس كذا. وكلها تصب في صب واحد والمعنى واحد لان الاية محتملة. نعم. للوالدين والاقربين ان اريد - 00:17:50

نفقة الزكاة فذلك منسوخ. والصواب ان المراد التطوع فلا نسخ. وقدم في الترتيب الاهم فالاهم هذا السؤال عن المنفق؟ والجواب عن مصرفه؟ عن مصرفه لانه كان المقصود بالسؤال. لانه كان المقصود بالسؤال. وقد - 00:18:10

حصل الجواب عن الموفق في قوله من خير. طيب. هذه مسألة ذكر اكثر يعني اكثر من مسألة. يقول آآ فللوالدين واقاربي قال ان اريد به يسألونك ماذا ينفقون انفقون ماذا؟ هل ينفقون الزكاة - 00:18:30

التطوع عموما قل الصواب انها في التطوع. لو قلنا في الزكاة كان نقول نسخت لان زكاة اصبحت لها مصارف غير هذي يكون هذا يمكن في الاول ثم نسخ. ولا ولا حاجة ان نقول بالنسخ. فنقول هذه التطوع النفقة العامة كما في غير سائر الايات التي فيها - 00:18:50

بالنفقة. طيب. يقول قدم الاهم فالاهم. هذي طريقة القرآن الترتيب الاهم في الاهم. طيب. يقول ورد السؤال عن المنفق ماذا ينفق؟ يعني ماذا انفق؟ فجاء الجواب عن المصارف هذا هذا المشهور عند المفسرين - 00:19:10

والصحيح انهم سألوا ماذا ينفقون؟ يعني وجاء الجواب عن عن ماذا ينفقون وزيادة وزيادة شوفوا الاية ماذا تقول الاية؟ يقول يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير. هذا جواب مطابق. قلت انفق من الخير لابد ان تنفق شيطين - 00:19:30

تنبق من خير قل او كثر. ثم اعطاك المصارف. هذا هو الصحيح ان الاية جاءت جوابا للامرين. يعني الجواب المطابق وزيادة. وهذي طريقة القرآن احيانا يحتاج السائل الى زيادة علم مثل هو الطهور وماؤه. الحلي - 00:19:50

دي احيانا احتاج السائل او انت ترى ان السائل قد يضطر الى شيء اخر ولكنه ما جاء في باله انه يسأل عن هذا الشيء فانت تنبهه تنبه على شيء اخر هو يعني لم يخطر بباله. طيب. اه كتب عليكم - 00:20:10

ان كان على الاعيان فنسخه وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فصار القتال فرض كفاية. فرض فصار القتال فرض كفاية. وان كان عن الكفاية فلا نسخ. كره مصدر شف لا تلاحظ ان - 00:20:30

ابن جزي يذكر اقوالا كثيرة ولا يرجح. واحيانا يرجح اذا رأى ان المسألة تحتاج ترجيح يرجح. واذا رأى ان ما تحتاج الترجيح لا يرجح. لكن احيانا يعني يعطيك شيء ما تدري مثل الان هذي. يعني ما هو ما يقصد الجمع ما يمكن يقول ان الاية تحتمل - 00:20:50

فهو يقول لك الان كتب عليك مقتال هل هي منسوخة؟ ولا محكمة؟ قال ان كان على الاعيان فنسخه وما كان يقول ان كان نقصد انتم ايها المؤمنون كتب عليكم القتال واحدا واحدا فقد نسخته هذه الاية وهو ما كان المؤمنون ينفروا - 00:21:10

ينفر طائفة ويبقى طائفة. فاصبح فرض كفاية. فاصبح فرض كفاية. فكان في الاول فرض عين ثم نسخ فرض الكفاية. طيب هذا واضح. قال وان كان اه فان قلنا على ان اصلا الاية هذه ليست على فرض - 00:21:30

فهي فرضك فهي فلا نسخ اصلا. كتب عليكم القتال بالجملة. يدخل بالجملة يعني فيكم وفيكم لا. ايه ولم يرجح لم يرجح والصحيح مثل ما اخذنا هي قاعدة عدم القول بالنسخ الا عند التعرض الحقيقي والا لا نلجأ للنصح - 00:21:50

الا عند التعارض الحقيقي او دل الدليل على النسخ. فهنا لا دل الدليل وليس هناك تعارض حقيقي يمكن الجمع بين الايات. فلا نقول

بالنسخ شيخ ايه هم يقولون متى يكون فرض - 00:22:10
اي نعم في غزوة الاحزاب فرض عين يقول اذا حاصر العدو البلد اصبح فرض عين على كل شخص قادر. او استنفرهم الامام. قالوا اخرجوا. للقتال. او كان اطعن في المعركة يكون في الثغور فاذا كان في الثغر وجب عليه ان لا يخرج ولا يفر. فهذه ثلاثة احوال يكون - 00:22:30
الجهاد فيها فرض عين. ايه استنفرهم الرسول. تبوك ولذلك حوسب من تركهم بغير عذر ليه؟ طيب عليكم السلام ورحمة الله. هذا الذي يظهر. نعم. السلام ورحمة الله. كره مصدر كره للمبالغة او اسم مفعول كالخبز بمعنى المخبوز ايه يعني كره مكروه - 00:23:00
ايه الكره كره او كره. احيانا تأتي الايات فيها كرها. لا يحلكم ان ترثوا النساء كرها قرأت وقرأت كرها كره والفرق بينهما آآ الكره المشقة مثل قوله تعالى حملتهم كرها مشقة والكره عدم قبول - 00:23:30
شيء يكرهه قرآن والمقصود بكرهنا يمكن يوضح الشيخ المقصود بالكره هنا هي كراهة طبيعية ليست كراهة انك تكره ما حفره الله عليك او شرعه الله. لا يقصدون ذلك. يقول هذه اصل طبيعة انسان يكره يكره انه يجابه ويواجهه. طبيعته - 00:23:50
نعم. طيب هذا واضح. وعسى ان تكرهوا حظ على القتال طيب تكرهوا شيئا وهو خير لكم عشان طيب الاية اللي بعدها يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به - 00:24:10
والمسجد الحرامي واخراج اهله منه اكبر عند الله. الفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى ولا يزالون يقاتلون حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حفظت اعمالهم في الدنيا والاخرة - 00:24:36
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون الله والله غفور رحيم. يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما - 00:24:56
اكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون الدنيا والاخرة ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير. وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح - 00:25:16
ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم. ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن. ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. والعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم - 00:25:36
اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنك. ويبين اياته للناس لعلهم الشهر الحرام جنس وهي اربعة اشهر رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. والمحرم قتال فيه بدل من الشهر. وهو مقصود السؤال - 00:25:56
الاشتمال. ايه نعم. ايه نعم. يعني كانه هم يسألون عن القتال لا يسأل عن الشهوة. يسألونك عن الشرح الحرام قتال يسألونك عن القتال في الشام هذا يسمونه البدء الاشتمال مثل لما تقول اعجبني اعجبني زيد ذكاؤه ما اعجبك زيد شبك الذكاء - 00:26:26
هذا المقصود يسمى مبدأ اجتماعي. نعم. والقتال فيه كبير اي ممنوع. ثم نسخه فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وذلك بعيد فان حيث وجدتموهم عموم في الامكنة لا في الازمنة. ويظهر ان ناسخه وقاتل المشركين كافة - 00:26:46
ويرى النسخ ايه نعم لكنه لا يرى ان الناسخ هذه الاية والصحيح عدم النسخ صحيح ان ايات الحرم او ايات تحريم القتال الاشهر الحرم باقية. باقية ولا يجوز القتال ابتداء. تمام. اي نعم. ها. يعني كيف؟ اقول - 00:27:07
الطلب اما الدفع ايوا اي نعم قتال ابتدائي الطلب لا يجوز. وعلى وجه الدفع يجوز. او استمرار القتال ودخول الشهر عليه مثل ما قاتل النبي اهل الطائفة دخل عليه الشهر واستمر. هذا هذا الصحيح وهذا رأيي رأي يعني بعض السلف - 00:27:27
مثل عطاء وغيره. ورجحوا ايضا بعض المعاصرين مثل الشيخ العثيمين. صحيح ان القتال محرم ولا يجوز ولا ابتداؤه. ولا يجوز الابتداء في القتال. واما النسخ الصحيح عدم النسخ. عدم النسخ. لا هذي الاية ولا غيرها. لانها اصلا اه ما في تعارض - 00:27:47
يعني يقول لك قاتلوا الا اذا دخل الشهر فهو فلا تقاتل. نعم. فيبقى الايات كلها يعمل بها. طيب يظهر ان ناسخه وقاتل المشركين كافة. بعد ذكر الاشهر الحرم فان التقدير قاتلوا فيها ويدلوا عليه - 00:28:07
لا تظلموا فيهن انفسكم ويحتمل ان يكون المراد وقوع القتال في الشهر الحرام اي اباحته حسب ما استقر في الشرع ولا تكون الاية

منسوخة بل ناسخة لما كان في اول الاسلام من تحريم القتال في الاشهر الحرم. يعني هو يوجه - 00:28:27
الاية لمعنى يقول يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه. وكأنه يعني يقول لك اباحة يقول ايه يقول لك ويحتمل ان المراد وقوع القتال في الشهر الحرام اي اباحته. حاسس بما استقر حسب ما استقر في الشرع. يسألونك عن الشيء عن الحرام - 00:28:47
عن قتال فيه قل قتال فيه. طيب كبير وش القتال الكبير. ايه بس هل اول فسر الكبير انه ممنوع ثم عاد وقال يحتمل ويحتمل او يحمل ان المراد به كذا وكذا. يعني ما ادري يعني هل اذا لما رأى النسخ بين الايات - 00:29:07
حملوا على كذا. انطلاقة تسلية المسلمين لانه اخراج اهله يكبروا منه. هم. منه اكبر. اخذ التسلية اخذها من باب اللباس ممكن ممكن. طيب نشوف يمكن يمكن يتضح الامر زيادة. طيب. وصد عن سبيل الله - 00:29:27
وما بعده معطوف عليه واكبر عند الله خبر الجميع. اي ان هذه الافعال القبيحة التي فعلها الكفار اعظم عند الله قتالي في الشهر الحرام الذي عير به الكفار المسلمين في سرية عبد الله بن بن جحش حين قاتل في اول يوم اول - 00:29:47
في يوم من رجب وقد قيل انه ظنه وانه ظنه اخر اخر. اخر يوم من جمادى في هذه سرية سرية عبد الله بن جحش لما يعني بعثه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفتح الكتاب حتى تصل مكان كذا وادي - 00:30:07
نخلة فلما تفتحه انه يأمره ان يعني ان يقبض على سرية للمشركين او او فيها كان فيها عبد الله بن حظرمي ومعه اثنان لما رأوهم حاصروه قتلوهم قتلوا اظن في الاثنان وفر واحد. فر شخص واحد. ثم اخبر اهل مكة. وهم قتلوا رجلين واخذوا الغنيمة ورجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:27
ظنا منهم انهم لا زالوا في شهر جماد الاخرة. واذا هو في شهر واحد في شهر رجب. فعير المشركون قالوا هذا محمد ينتهك الاشهر الحرم. فنزلت الاية نعم والمسجد عطف على سبيل الله حتى يردوكم قال الزمخشري حتى هنا للتعليم - 00:30:57
لاجل يعني ولا يزالون يقاتلوا حتى اي هم لا يزالون لاجل ان يردوكم وفي القول الاخر ان للغاية حتى تفيد الغاية. لا يزال يقاتلونكم الى غاية ان يردوكم. طيب فاولئك حفظت اعمالهم ذهب مالك الى ان المرتد يحبط عمله بنفس الارتداد. سواء سواء رجع الى الاسلام - 00:31:22
ومات على الامتداد ومن ذلك انتقاض وضوئه وبطلان صومه. ايه هذي ثمرة ثمرة الخلاف. ايه من قال انه يرتد بمجرد التلفظ ها يرتد بالردة تقع بمجرد التلفظ فانه يعني كل ما فعله قبل الردة يبطل. يعني لو فرظ انه ارتد العصر في رمظان يبطل صومه ما قبله. لو عاد وتاب يقظي هذا - 00:31:54
اليوم الوضوء لو كان على وضوء ثم نطق بكفر يعيد وضوءه هذا على رأيهم نعم الشافعي الى لانه لا لا يحبط الا ان مات كافرا. لقوله فيمت وهو كافر. يعني مقيدة. ايه - 00:32:24
واجاب المالكية بان قوله حبطت اعمالهم جزاء على الردة. وقوله اصحاب النار هم فيها خالدون جزاء على الموت الكفر وفي ذلك نظر. خالف مذهبه. انها انه لا يعني لا يبطل حبة عنه - 00:32:44
الا اذا مات. فاولئك فيمت وهو كافر. الاية صريحة. فيموت وهو كافر. فاذا مات وهو كافر حابط عمله. وهذي مثل ما ذكرنا يعني على من حج مثلا لو ان الانسان حج ثم ارتد ثم عاد للاسلام هل يعيد الحج؟ او لا يعيد - 00:33:04
هذا يظهر فيه خلاف. نعم. ان الذين امنوا الاية نزلت في عبد الله ابن جحش واصحابه اي نعم يعني هذي تسنية لهم. لما يعني يعني شعروا بانهم قد وقعوا في خطأ وانهم انتهكوا. بين الله قال ان الذين - 00:33:24
والذين هاجوا وجاهدوا في سبيل الله اولئك راجعون رحمة الله والله غفور رحيم. اي نعم. الخمر كل مسكر من تلاحظ ان ايش المؤلف يعني يأخذ مواضع احيانا كلمات واحيانا اية كاملة يشرحها واحيانا حسب ما ما تحسب والان بدينا حنا لنا الان - 00:33:44
سيظهر لنا طريقة المؤلف كيف يعني يعني يهتم بالمسائل النحوية يهتم احيانا القراءات ليست الكثيرة اكثر شيء بالمسائل النحوية يهتم بذكر الاقوال. اه يرجح احيانا احيانا لا يرجح مثل ترجح مذهب اه الشافعي - 00:34:04
احيانا لا يرجح يذكر اقوال الفقهاء ان يبدأ يظهر لك يأخذ كلمات يفسرها واحيانا يأخذ جمل واحيانا يأخذ ايات احيانا يتجاوز وهكذا.

نعم. الخمر كل مسكر من العنب وغيره. والميسر القمار وكان ميسر العرب بالقداح - 00:34:24
في لحم الجزور ثم يدخل في ذلك النرد والشطرنج وغيرهما. وروي ان السائل عنه ما كان حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه اثم كبير نص في التحريم وانهما من الكبائر لان الاثم حرام لقوله - 00:34:44
انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم. خلاف لمن قال انما حرمتها اية المائدة لا هذه الاية ومنافع يعني يعني ممكن له وجه لكن اللي يظهر لنا اية المائدة لان عمر رضي الله عنه يقول اللهم بين لنا في - 00:35:04
في بيان شافي ولان الخمر لم ينقطع عنه الناس لما نزلت هذه الاية. بدليل ان انهم نزلت الاية اللي في النساء والتوقيت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. ثم نزلت المائدة. فالذي بت في القضية اية المعدة. هذا واضح جدا - 00:35:24
حتى قول الصحابة انتهينا انتهينا. اي نعم حتى قالوا هل انتم منتهون؟ قالوا انتهينا. ايه. هنا مسألة يقول ما ما المراد بالخمر قال كل مسكر من العنب وغيره. لماذا قال من العنب وغيره؟ لان عند الحنفية يقولون فقط اذا كان من العنب او من التمر - 00:35:44
فهذا هو الذي كان هذا هو الوقت الذي او الحالة التي نزل فيه القرآن. والصحيح ان النبي وضح ذاك قال ما اسكر قليله فكثيره حرام وما اسكر ملء الكف فكثيره حرام. فدل على ان المسكر الذي ما ما يعني خامر العقل - 00:36:04
لو غطى هذا يدخل في كل مشكلة حتى يدخل فيه المسكرات يعني الحديثة من المسكرات النباتية والصناعية الان الموجودة هذي حبوب والمخدرات كلها داخلة لانها تذهب العقل. ولان نفس العلة. والميسر هو القمار - 00:36:25
التعامل الميسر. سمي ميسرا لان صاحبه يأخذه بيسر. يعني احيانا مثل الالعاب مثل النرد والشطرنج وغيره واللاعب الورق يتفاخرون بين يتقامرون بينه ويقول احدهم مثلا انا اعطيك مبلغ كذا وكذا يعني - 00:36:45
مبالغ يعني باهظة اقول لك مثلا اعطيك صك البيت اذا انت اذا انتصرت علي في هذه اللعبة فيصير في في لعب يعني يصير فيه يعني فيه غرار وفيه مقامات وفيه لعب وفيه ظياع وقت وكما ذكر الله سبحانه وتعالى وفي - 00:37:05
يعني آآ يريد الشيطان ان يصدك عن ذكر الله وعن الصلاة وتصير فيه احيانا تصير فيه نسأل الله العفو والعافية طلاق الزوجة اه واحيانا اه يبيع البيت والسيارات واحيانا يفعل كذا. واحيانا تصل الى انهم يتشاجرون فيما بينهم ويتنازعون ويتقاتلون - 00:37:25
هي ام الخبائث ويتركون الصلاة يعني الخمر مع الميسر احيانا يجتمع ولذلك يقولون اذا جلسوا على اذا جلسوا على دارت عليهم الخمر. فدائم تجتمع مع بعض. فيشرب الخمر ويلعب بالميسر. ثم يقع في اشياء وكبائر. نسأل الله - 00:37:45
العفو والعافية. نعم اه ومنافع في الخمر التلذذ والطرب وفي القمار وفي القمار الاكتساب به. ولا يدل ذكر ولا يدل المنافع على الاباحة. قال ابن عباس المنافع قبل التحريم والاثم بعده. يعني قل كانه يقول انتهت - 00:38:05
اما قولهم المنافع التلذذ والطرب ما يعني قد قد لو وجد شيء فهو شيء لا يلتفت اليه بمقابل ذهاب العقل وسوء التصرف نعم واثمهما اكبر تغليب للاثم على المنفعة وذلك ايضا بيان للتحريم. اي كله اشارات اشارات هذي يعني - 00:38:28
هي جاءت بالتدرج الايات. هي جاءت اول اية اية النحل. ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذ مسكرا ورزقا حسنا وصف الرزق بانه حسن وترك الستر. فيفهم العقل. ثم جاءت اية البقرة هذي يسألونك ثم اية النساء تحريم المؤقت ثم - 00:38:56
واية المائدة التحريم المؤبد. فهذه جاءت بالتدرج وليست وليست وليست من باب النسخ. الذي يقول ان باب النسخ غلط ما هي من باب النسخ نعم. قل العفو اي السهل من غير مشقة. هذا في الانفاق شف اعطاك بس المعنى. يعني اعطاك اللفظ - 00:39:16
هذا وش اللفظ هذا العفو؟ قال يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو. طيب وش العفو؟ قال السهل من غير مشقة يعني ما سهل تعطيه الفقير لا تشق على نفسك بشيء او على اولادك ما تيسر. خذ العفو اي نعم قل العفو - 00:39:36
طيب وقراءة قراءة؟ وقراءة الجماعة بالنصب. باظمار فعل مشاكلة للسؤال. ايه المؤلف يقرب الرفع قل العفو اه يمكن الامام مالك الامام نافع الامام نافع يقرأ الرفع قل العفو الجمهور قل العفو. يعني انفق العفو او المنفق العفو. هذا مبتدأ وخبر - 00:39:56
نعم. على ان يكون ماذا مركبا مفعولا ينفقون؟ هم. وقرأ ابو عمرو للرفع بالابتداء. مشاكلة للسؤال على ان يكون ماء مبتدأ وذا خبره طيب هذا ابو عمرو ها؟ ايه. هذا كلام غير موجود عندي في النسخة. وقرأ ابو عمرو بس ما - 00:40:26

في هل المؤلف هل الامام نافع يقرأ بالنصب واول رفع؟ يقال هنا وذكر الجماعة الجماعة ثم قال ابو عمر طيب يتفكرون في الدنيا والاخرة اي في امرهما ايه يعني في شأن الدنيا وسرعة زوالها وفي الاخرة وبقائها ونحو ذلك. ويسألونك عن اليتامى كانوا قد تجنبوا - 00:40:51

يتامى تورعا فنزلت اباحة مخالطتهم بالاصلاح لهم. فان قيل لما جاء ويسألونك بالواو ثلاث مرات وبغير واو ثلاث مرات قبلها. فالجواب ان سؤالهم عن المسائل الثلاث الاول وقع فيها اوقات متفرقة - 00:41:22

لم تأتي بحرف عطف وجاءت الثلاثة الاخيرة بالواو لانها كانت متناسقة. جميل هذي. هذي يعني قل يعني كان السؤال يطرح ليش هذي بالواو ويسألونك ويسألونك وهذي يسألونك بس بدون واو. قال هذا متفرق وهذا مجتمع - 00:41:42

نعم. والله يعلم تحذير من الفساد وهو اكل اموال اليتامى. لاعنتكم تضيق عليكم بالمنع من مخالطتهم ابن عباس قال قال ابن عباس لاهلككم كما لاهلككم بما من اكلكم لاموال اليتامى. هم. ولا تنكحوا اي لا تتزوجوا. والنكاح والنكاح مشترك - 00:42:02

اشتراك. مشترك بين الوطء والعقد. لفظ مشترك. اي نعم. اي نعم. يطلق على العقد في الاصل. والاكثر في استعماله القرآن وانكحوا الايامى فانكحوا ما طاب لكم كل عقود. لكن يطلق على الوطء مثل حتى تنكح زوجا غيره - 00:42:32

هذا المقصود به الوطن. هم. نعم. المشركات عباد الاوثان من العرب فلا تتناولوا فلا تتناولوا اليهود ولا النصارى المباح نكاحهم في المائدة. قوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبل - 00:42:52

هذا يدل على جواز نكاح الكتابية. نعم. فلا تتعارض بين الموضعين ولا نسخ. خلاف لمن قال اية فاذا نسخت هذه ولمن قال هذه نسخت اية المائدة. صح. واضح. فمنع نكاح الكتابيات - 00:43:12

ونزلت الاية بسبب مرصد الغنوي اراد ان يتزوج امرأة مشركة ولا امة مؤمنة اي امة لله. حرة كانت حرة كانت او مملوكة. وقيل امة مملوكة مؤمنة خير من حرة مشركة. هذا هو الظاهر. لان فيه مقارنة بين الامة اذا كانت مؤمنة صالحة. والحرة اذا كانت فاسدة - 00:43:32

او مشركة فاسدة فهذا اولى. حتى لو كانت اقل يعني نعم ولو اعجبتكم في الجمال والمال وغير ذلك. ولا تنكحوا المشركين اي لا تزوجوهم نسائكم وانعقد الاجماع على ان الكافر لا يتزوج مسلمة سواء كان كتابيا كان كتابيا او غيره. واستدل المالكي - 00:44:01

على وجوب الولاية في النكاح بقوله ولا تنكحوا المشركين. لانه اسند نكاح النساء الى الرجال يعني واضح انه انها لا يجوز تزويج الكافر. الكافر سواء كافرا كفرا اصليا او مرتدا لا يجوز - 00:44:28

حتى لو كان من ابناء المسلمين وقع في الالحاد والكفر او ترك الصلاة مطلقا فيجوز تزويجه مؤمنة على التوحيد تزويجه ويكون تكون تحت تحته والله سبحانه وتعالى يقول ولن يجعل الله للمؤمنين ويجعل الله للكافرين - 00:44:48

المؤمنين سبيلا. ليس له سبيل عليهم. نعم. ولعبد اي عبد لله وقيل مملوك اولئك المشركات والمشركون يدعون الى النار الى الكفر الموجب للنار. من هذه العلة ليش منع الله؟ لانهم - 00:45:08

يدعون الى النار ويدعون الى الاعمال التي تؤدي الى النار. كيف تاخذ مشركة وتربي ابناءك؟ تربيهم على اي شيء. هذا هو السبب نعم. باذنه اي بارادة اي بارادته او علمه - 00:45:27

نعم الهي نو طيب نقف عند هذا. بعدها ويسألونك عن المحيض. طيب نقف عند هذا القدر جزاك الله خير وبارك الله فيك - 00:45:43